



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

63 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا، وحركة "أحرار الشام" تفصل فصيلين من الحركة وتستعد لضم فصائل أخرى، فيما لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الائتلاف في تل أبيض تؤكد وقوع تهجير قسري بحق العرب في المدينة، وفي شأن الإنساني: قوات الأسد تزيد معاناة سكان تدمر بعد سيطرة تنظيم الدولة عليها، من جهته.. أردوغان: تركيا لن تسمح أبداً بإنشاء دولة شمالي سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

63 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 63 شخصاً، معظمهم في درعا، ومن بين القتلى 16 طفلاً و10 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في درعا قتل 33 شخصاً، وفي حلب قتل 16 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، أُلقت مروحيات الأسد أكثر من 8 براميل متفجرة على مدينة الزيداني وعلى بلدة بين جن و مزارع مخيم خان الشيح، وفي حلب، فقد أُلقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على أحياء الحيدرية والهلك والإذارات والمشهد والسكنى والفردوس و الأنصارى و جب القبة وعلى منطقتي البريج والمناشر ومجمل العویجة وقرىتي الوحشية وأم القرى بالريف الشمالي، أما في حماة، فقد أُلقت المروحيات براميلها على مدينة اللطامنة وعلى قريتي الصياد وباب الطاقة وعلى قلعة المضيق في سهل الغاب، بينما تعرضت بعض القرى بالريف الشرقي و قرية قسطون لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، وفي درعا، ارتكب طيران الأسد مجزرة مروعة في بلدة نصيب جراء إلقاء حاوية متفجرة على منازل المدنيين، وشن الطيران المروحي والحربي غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على حي طريق السد ودرعا البلد وعثمان والمزيريب وبصرالحرير واليادودة و النعيمة وأم المياذن والكرك الشرقي ومعرة و بالقرب من صوامع منطقة غرز، وتعرضت بلدات عثمان والنعيمة وعلما والجية والغارية الغربية و مدين طفس لقصف مدفعي وصاروخي عنيف.

عمليات المجاهدين:

"أحرار الشام" يفصل فصيلين من الحركة ويستعد لضم فصائل أخرى:

أصدرت حركة أحرار الشام قرارين يقضيان بفصل قائد القطاع الجنوبي في دمشق ، إضافة إلى فصل فصيلين في حي التضامن واليرموك ، فيما من المنتظر أن يتم الإعلان خلال الساعات القليلة عن انضمام فصيل "جند الملاحم" العامل في درعا والسويداء إلى صفوف الأحرار في إطار سلسلة الانضمامات التي تشهدها الحركة .

وأصدرت الحركة اليوم قراراً بفصل قائد قطاع "جنوب دمشق" المسمى "أبو علي الأنصارى" من الحركة نهائياً بسبب عدم الالتزام بقتل "الخوارج" في إشارة إلى تنظيم الدولة ، إضافة إلى عدم الالتزام بالتعليمات والأوامر، و بين قرار الفصل أن من بين الأسباب عدم التيقن في ضم فصائل جديدة إلى الحركة و القيام بذلك دون الرجوع إلى القيادة .

و ثاني قرارات الحركة تضمن فصل كل من الفصيلين العاملين في حي التضامن واليرموك من الحركة نهائياً ، لنفس أسباب فصل قائد القطاع إضافة إلى نشر الشائعات و المجاهدة بالمعاصي "التدخين" ، و استثنى القرار الذين يسلمون سلاحهم للحركة و يعلن عودته و التزامه بالسمع و الطاعة .

استهداف معاقل الأسد وشبيحته في حمص:

استهداف المجاهدون معاقل قوات الأسد والشبيحة في قريتي مريمين وقرمص بالصواريخ بالرشاشات الثقيلة و بقذائف الهاون رداً على استهداف المدنيين بريف حمص الشمالي.

استهداف نقاط قوات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون نقاط شبيحة الأسد المقابلة لمحور الفرنلق بالرشاشات الثقيلة بجبل التركمان، كما استهدفو معاقل قوات الأسد على قمة النبي يونس بالقذائف.

استهداف عناصر الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون براجمات الصواريخ وبقذائف المدفعية موقع قوات الأسد في المدينة الرياضية وكتيبة المدفعية في البانوراما وعلى أطراف بلدة عتمان ومبني فرع المخابرات الجوية.

استهداف معاقل قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون بقذائف من مدفع جهنم نقاطاً جديدة لقوات الأسد على جبهة كرم الطراب، واستهدفو أيضاً اجتماعاً لضباط الأسد في فندق ضاحية الأسد بقذائف من مدفع جهنم.

استهداف تجمعات الأسد في إدلب:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في قرى تل واسط والزيارة وجورين بصواريخ "غراد".

المعارضة السياسية:

وقوع تجاوزات عديدة من قوات "حماية الشعب":

وصلت لجنة تقصي الحقائق التي شكلها ائتلاف الوطني السوري إلى وقوع تجاوزات عديدة من قوات "حماية الشعب" وهي الذراع العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي ضد السكان المدنيين في منطقة تل أبيض، وقالت اللجنة في تقريرها الأولي إن التجاوزات التي وقعت تتنوعت بين إرسال رسائل تهديد عبر الاتصالات الهاتفية، أو عبر صفحات التواصل الاجتماعي من أشخاص محسوبين على الحزب، وأضافت اللجنة أنه قد تم في أماكن عديدة الاستيلاء على الآليات والمواشي والمحاصيل الزراعية، وسرقة المنازل، وكتابة عبارات عنصرية ضد العرب على الجدران، وكشفت اللجنة عن حدوث عمليات تهجير قسرية لعدد من القرى العربية والتركمانية تحت وطأة السلاح، وطالب ائتلاف الوطني السوري في بيان له الأمم المتحدة بإرسال بعثة تحقيق دولية بشكل فوري لدخول مدينة تل أبيض والقرى المحيطة بها، والوقوف على حقيقة الانتهاكات التي ارتكبها قوات "حماية الشعب"، كما طالب بمحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

إدانة حملات التهجم ضد الإسلام والعرب من قبل من يزعمون أنهم يدافعون عن الحق الكردي:

دان عضو ائتلاف الوطني السوري ورئيس المجلس الوطني السابق عبد الباسط سيدا حملات التهجم ضد الإسلام والعرب من قبل من يزعمون أنهم يدافعون عن الحق الكردي، وقال سيدا: إن هذا ما نرفضه وندينه من دون أي تردد، لأنه يسيء إلى الكرد قبل العرب، ويسيء إلى معتقدات الناس ومنهم الكرد، وحذر سيدا من أن ما تشهده أجواء العلاقات العربية - الكردية راهناً من توترات وتشنجات وحملة اتهامات متبادلة أمر يثير القلق الكبير، والمخاوف الكثيرة من مآلات تصعيد الموقف، ببناء على الواقع الميداني، وعوا سيدا نشوء هذه الحملات إلى هجوم داعش الإرهابي على كوباني ومنطقتها؛ الذي تسبب في إخراج أكثر من 200 ألف من ديارهم في ظرف أسبوع، ما عمق الجرح وعزز الإحباط، مطالباً بأن تكون إدانة هذه الجرائم الداعشية واضحة لا لبس فيها من أهل الثورة ونخبتها ورجالاتها؛ لتأكيد مصداقيتها فيما تدعو إليه بخصوص احترام الحقوق من دون أي تمييز، والمطالبة بالمشروع الوطني الديمقراطي.

نظام أسد:

ما يتعرض له الشعب السوري يتم بدعم مباشر من أطراف إقليمية:

زعم بشار الأسد أن الإرهاب التكفيري الذي يتعرض له الشعب السوري يتم بدعم مباشر من أطراف إقليمية وبغطاء من

بعض الدول الغربية التي تدعي محاربتها له، وقال بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلامه أن الهجمات الإرهابية التي شهدتها العديد من دول العالم ثبت أن الإرهاب بات يمثل مشكلة عالمية لأن جوهره إيديولوجياً متطرفة لا تعرف وطناً ولا حدوداً، وأضاف خلال لقائه مبعوثي رئيس جمهورية جنوب أفريقيا لمنطقة الشرق الأوسط زولا سكوبيا وعزيز باهاد، أن القضاء على الإرهاب يتطلب تضافر جهود جميع الدول لمحاربته.

الوضع الإنساني:

تركيا أرسلت قرابة ألفي شاحنة مساعدات إنسانية إلى عين العرب السورية:

فتحت تركيا أبوابها أمام 194 ألف لاجئ مدني، فروا من مدينة عين العرب (كوباني) السورية، جراء هجمات تنظيم "داعش"، منذ بدء الأزمة فيها العام الماضي، كما أرسلت مساعدات إنسانية لسكان المدينة من فضلاً البقاء فيها، وبحسب معطيات منسقية الدبلوماسية العامة التابعة لرئاسة الوزراء التركية، "فقد استقبلت تركيا 134 ألف لاجئ، ما بين 19-22 سبتمبر/أيلول من العام المنصرم، وهو أعلى عدد من اللاجئين الذين استقبلتهم الدول الأوروبية اعتباراً من عام 2011 وحتى يومنا هذا، فضلاً عن أن تركيا أتاحت المجال للتحالف الدولي - الذي هي أحد أعضائه - للقيام بعمليات جوية في مدينة عين العرب".

قوات الأسد تزيد معاناة سكان تدمر:

تردد معاناة من بقي من المدنيين في مدينة تدمر شرق حمص، في ظل تضييق قوات الأسد الحصار على المدينة بعد أن سيطر عليها تنظيم الدولة، حيث باتت عرضة لغارات يومية من طيران نظام الأسد الحربي، ما دفع معظم سكانها لمعادرتها باتجاه مدن دمشق وحمص والرقة، ولم تسمح قوات الأسد لمن غادر تدمر من المدنيين بدخول دمشق وحمص، إلا بعد كفالتهم من أحد أهاليهما، كما أنها أوقفت رواتب العاملين في الدولة في تدمر، وعلى رأسهم المعلمون وعمال الخدمات.

وذكر أبو سالم أحد سكان مدينة تدمر أن المدينة تعاني من نقص شديد بالمواد الاستهلاكية والغذائية ولاسيما الخضار، والتي تمنع قوات الأسد دخولها، مشيراً إلى أن التجار والأهالي يجدون صعوبة في نقلها من مدينة الرقة الخاضعة لتنظيم الدولة، إن توافرت فيها، بدوره، قال الناشط سامر التدمري لمراسل "مسار برس" إن مدينة تدمر تعاني من شح المواد الطبية والأدوية، وباتت الجرحى ينقلون إلى مدينة الرقة، ما يتسبب بوفاتهم في كثير من الأحيان، بسبب المسافات البعيدة وصعوبة التنقل على الطرقات، منها إلى أن انقطاع التيار الكهربائي عن تدمر مستمر وذلك بعد أن حولت قوات الأسد التيار إلى العاصمة دمشق، وبين التدمري أنه يوجد في مدينة تدمر أكثر من 200 رضيع يعانون انعدام مادة الحليب.

وجبات إفطار للصائمين في الرستن:

توفرت مادة الخبز مؤخراً بعد انقطاعها لأيام، فيما سجل نقص كبير بالمواد الاستهلاكية والغذائية الأخرى، وارتفاع بأسعارها إن وجدت، ما دفع العديد من الجمعيات الخيرية إلى تكثيف نشاطاتها، لا سيما مع قدوم شهر رمضان المبارك، وأطلقت الجمعيات مشروع "إفطار صائم" الذي يهدف إلى تقديم وجبات إفطار للصائمين في الرستن، وأشارت الجمعيات إلى أنها تحرص على استمرار مشروع إفطار صائم ليكفي جميع أهالي الرستن، الذين يعانون من حصار قوات الأسد والقصف المستمر، من جهتها، وأشارت رئيسة مكتب رعاية الطفولة والأمومة وذوي الاحتياجات الخاصة في الرستن لها أبوب إلى أن هناك 13 ألف عائلة تعيش داخل الرستن، معظمها فقيرة، وأن الحصص التي تصلها لا تكفي سوى عدد قليل من أهالي المدينة.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا لن تسمح أبداً بإنشاء دولة شمالي سوريا:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تركيا لن تسمح أبداً بإنشاء دولة شمالي سوريا، على حدودها الجنوبية، وسيستمر كفاحنا في هذا السبيل مهما كانت التكلفة، جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته، أمس الجمعة، في حفل إفطار نظمه الهلال الأحمر التركي في مركز "الخليج" للمؤتمرات بمدينة إسطنبول، وأوضح أردوغان في كلمته أن النتائج على أرض الواقع تظهر قيام الأسد وتنظيم "داعش"، والتنظيم الانفصالي (في إشارة لحزب بي كا كا)، بالسير على نفس الخط، وأفاد أن محاولات الزج باسم تركيا إلى جانب التنظيم الإرهابي "داعش" ورائه نوايا خبيثة، رغم الحقائق الواضحة، مستنكرة بشدة جهود التنظيم الإرهابي والقوى الدولية، في تحويل المأساة الإنسانية التي تمر على المنطقة إلى فرصة من أجل الضغط على تركيا.

بحث أزمة اللاجئين السوريين المتدفعين على الحدود التركية:

بحث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو أزمة اللاجئين السوريين المتدفعين على الحدود التركية جراء المعارك والاشتباكات التي تشهدها مدينة عين العرب كوباني السورية، وقال تصريح للمتحدث باسم الخارجية جون كيربي، إن كيري اتصل بنظيره التركي لبحث جهود التحالف الدولي لمحاربة "داعش" في شمال سوريا ومعالجة أزمة تدفق اللاجئين الناجمة عن القتال في المنطقة، وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى أن الوزير الأمريكي أثنى على سخاء تركيا في دعم احتياجات قرابة 2 مليون لاجئ فروا من العنف في سوريا والعراق، واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات بينهما حول آخر المستجدات في الساحة السورية، بحسب كيربي.

إطلاق مبادرة جديدة لوقف هجمات عصابات الأسد بالبراميل المتفجرة:

تعهدت إسبانيا وفرنسا بإطلاق مبادرة جديدة في مجلس الأمن الدولي من أجل وقف هجمات عصابات الأسد بالبراميل المتفجرة، وكان مجلس الأمن الدولي تبني قرارا في شباط/فبراير 2014 يطالب بوقف الهجمات التي يتهم الغرب نظام الأسد بالقيام بها عبر القاء براميل محسنة بالمتفجرات من مروحيات، واثناء اجتماع أمس الجمعة استمع الأعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن الدولي إلى تقارير لمنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان وأشارت إلى حصيلة بشرية كبيرة بسبب عمليات القصف هذه ودعت إلى تحرك من أجل وضع حد للعنف، وقال السفير الإسباني رومان اويازون مارشيسبي عقب الاجتماع إن المجتمع الدولي يقول بصوت واحد اوقفوا قنابل البراميل المتفجرة، ووصف السفير الفرنسي فرنسوا ديلاتر من جهته الاجتماع بنقطة انطلاق العملية لنسخدم أي خيار، وأي أداة وهيئة في متناولنا من أجل وضع حد لهذه الهجمات.

آراء المفكرين والصحف:

اليوم التالي.. في سوريا:

د. وائل مرزا

مع تطور الأحداث الأخيرة والهزائم التي يتلقاها النظام السوري القمعي الفاجر سياسياً وعلى الأرض، فإن اليوم التالي ليشار الأسد ولنظام الفساد والظلم والسلط قد بات وشيكاً، وهذا الوضع الجديد يتطلب منا نحن العاملين في سبيل وطنٍ حرٍ وكريمٍ وخلٍ من الظلم، وطنٍ يعيش فيه كل السوريين أحراضاً كراماً متساوين، أن تكون على أهبة الاستعداد للمساهمة في بناء هذا الوطن الجديد، هذا الوضع الجديد سيتطلب منا البدء بحوارات واسعة فردية وجماعية حول معنى سقوط النظام والمرحلة الانتقالية التي ستلي سقوطه بانتظار قيام جمهوريةٍ سوريةٍ جديدة تبني على أساس الديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان. وينبغي التركيز على النقاط التالية.

من المفيد التذكير أن إسقاط النظام لا يعني إسقاط الدولة ومؤسساتها، ينبغي التفريق بين العائلة الحاكمة والنظام السياسي وأجهزة القمع والمليشيات الطائفية البغيضة وبين مؤسسات الدولة التعليمية والصحية والمالية والخدمية، وبينما ينبغي

إزالة الأولى ينبغي المحافظة على الثانية بكل ما أوتينا من عزم وقوة، هذا هو الوقت المناسب للتأكيد على أهمية مبدأ سيادة القانون. مباشرةً بعد سقوط النظام، سيتعين على الشعب السوري ونشطاء الثورة والحكومة الانتقالية تحقيق العدالة والبدء بإرساء مبدأ سيادة القانون، والتأكيد على القطعية مع الممارسات القمعية للنظام السابق، ووضع حجر الأساس لمبادئ المساءلة والشفافية..

ينبغي العمل القوي من أجل بناء الثقة بين القيادات السياسية للجماعات المعارضة وبين الجيش السوري الحر والمجموعات المسلحة المعتدلة، وإطلاق الجهود التي تهدف إلى تعزيز القيادة والانضباط بين المعارضات المسلحة، وضمان التزام هذه الجماعات بمبادئ حقوق الإنسان، وانصياعها لقيادة المدنية، نحن أمام بداية المرحلة الأصعب من الثورة السورية، وبينما يقوم السياسيون بواجبهم والعسكريون بواجبهم، فإنما على عاتقنا نحن الناشطين المدنيين عبء رفع مستوى الوعي والتحذير من الأخطاء ومحاولة منع حدوثها، أو إصلاحها في حال وقوعها بأقل الخسائر الممكنة. ولتكن شعارنا: معاً لتحولٍ سياسيٍ واجتماعيٍ واقتصاديٍ ديمقراطيٍ، يحافظ على كرامة السوريين ومساواتهم التامة، ويعلي من شأن سيادة القانون ويسعى لتحقيق العالة الانتقالية، ويصلح من شأن الأجهزة الأمنية ويضع دستوراً جديداً كريماً للبلاد، يستحقه السوريون بكل أطيافهم. (الشرق القطري)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حلا حسن بدر النايف المقداد - درعا - بصرى الشام
باسل شوقي - درعا - درعا المحطة
معاذ محمد الشريف - درعا - نصيب
همام محمد الشريف - درعا - نصيب
فريدة سعيد الشريف - درعا - نصيب
خلود عبد الرحمن الشريف - درعا - نصيب
إيمان خالد الشريف - درعا - نصيب
كمال عبد الحميد الشريف - درعا - نصيب
شهد ضرار الشريف - درعا - نصيب
ماريا كمال الشريف - درعا - نصيب
حلا كمال الشريف - درعا - نصيب
آمنة حسين الشريف - درعا - نصيب
محمود البيطاري - درعا - المزيريب
ممود محمد البيطاري - درعا - طفس
إيلاف ياسين أبو جعشن - درعا - حي السحاري
إبراهيم بكر - درعا - حي السحاري
بشار عبدالباري عقول - حمص - الحولة: كفرلها
قاسم محمد الأحمد "العلائي" - حمص - الحولة: كفرلها
أبو سلامة الرستن - حمص - الرستن

محمود أبو سيف - ريف دمشق - الزبداني
إسراء الإبراهيم _ حلب _ حي الحيدرية
ناديا الإبراهيم _ حلب _ حي الحيدرية
محمد الإبراهيم _ حلب _ حي الحيدرية
خالد الإبراهيم _ حلب _ حي الحيدرية
خيرية الإبراهيم _ حلب _ حي الحيدرية
فاطمة الإبراهيم _ حلب _ حي الحيدرية

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة رصد سوريا الإخبارية
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- سوريا مباشر
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- الشرق القطرية
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: